العنوان:	علاقات شمر الجزيرة الفراتية بالدولة العثمانية من خلال الأرشيف العثماني
المصدر:	الدرعية
الناشر:	الشيخ ابو عبد الرحمن ابن عقيل الظاهري
المؤلف الرئيسي:	صابان، سهيل محمد
المجلد/العدد:	مج 3, ع 11,12
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2000
الشهر:	اكتوبر
الصفحات:	115 - 145
رقم MD:	147931
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الوثائق التاريخية، تاريخ القبائل العربية، الدولة العثمانية، العراق، قبائل شمر، الارشيف العثماني، قبيلة شمر، توطين عشائر شمر، الجربا ، صفوق الفارس، الايرانيون، النزاعات القبلية، الزراعة، بني شهير، عشيرة طيئ، شمر الظفير
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/147931

علاقات شمر الجزيرة الفراتية بالدولة العثمانية من خلال الأرشيف العثماني

الدكتور سهيل صابان *

منهج البحث :

١ - الببليوجرافية الملحقة بهذا العمل استندت في محتوياتها على فهارس أرشيف رئاسة الوزراء بإستانبول . وقد استبعدت منها الوثائق التي لم يرد في ملخصاتها اسم شمر صراحة ، على الرغم من وجود وثائق أخرى تحوي أموراً متعلقة بشمر، مثل : الوثيقة التي تذكر الإجراءات التي اتخذتها الحكومة العثمانية - ممثلة في ولايتي بغداد والموصل اللتين كانتا من مناطق تجوال وإقامة شمر ، في إسكان بعض القبائل المتمردة في العراق وكيفية إخضاعها للدولة (انظر : الوثيقة Ayniyat 852 ، ص ٣٦ (١٢٩٦/٢/١١هـ).

٢ - للحصول على معلومات مفصلة عن مضمون الوثائق ينبغي الاطلاع عليها واحدة واحدة ؛ لأن الوثيقة الواحدة تحتوي في معظم الأحيان على ملاحق كثيرة وموضوعات فرعية وتفصيلية عن الموضوع الأم ، لم يسجل في ملخصاتها إلا مختصر موجز ؛ ولذلك فينبغي لمن يود دراستها الاطلاع عليها كلها.

* بكالوريوس أصول الدين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ١٤٠٦هـ .
- ماجستير من قسم الثقافة الإسلامية بكلية الشريعة بالجامعة نفسها ١٤٠٩هـ .
- دكتوراه من القسم نفسه والجامعة نفسها ١٤١٥هـ .
- يعمل الآن باحث معلومات في مكتبة الملك فهد الوطنية .

٣ - تورد هذه الوثائق كثيراً من المعلومات التي لا يمكن العثور عليها إلا من خلال الأرشيف العثماني، ولا سيما تلك البرقيات المشفرة المرسلة من الولاية أو الولايات المعنية بأمر شمر إلى الباب العالي، والتي كانت تتحدث عن شمر. ومن خلالها يمكن التعرف على الملامح العامة للعلاقة بين الدولة العثمانية وشمر. وعلى سبيل المثال فقد أوجدت الدولة بديلاً عن الغارات التي كانت تقوم بها شمر، والتي كانت مواجهتها من لدن الدولة تكلف الكثير من الجهد والمال، وهو إسكان العشائر - بما فيهم شمر - في مناطق معينة، وتعويدهم على الاشتغال بالزراعة. وكان ذلك جزءاً من سياسة والي بغداد مدحت باشا في العراق.

٤ - إن المعلومات الواردة في هذه الوثائق تؤرخ بدقة للحوادث التي جرت بين الدولة العثمانية وشمر ، وتشير إلى بعض زعمائها بشيء من التفصيل ، مع توضيح لموقف الدولة العثمانية منهم.

٥ - معظم الوثائق العثمانية المتعلقة بشمر يتكون من البرقيات والمعروضات والتقارير والأوامر (الأحكام) التي دونت من خلال الاتصالات الإدارية بين كل من العاصمة إستانبول، وولايات الموصل وبغداد ودياربكر، وألوية زور وماردين وأورفا (الرها).. وذلك إثر حصول حادثة أو مشكلة اجتماعية أو سياسية تكون قبيلة شمر طرفاً فيها. فكان يتم إخبار إستانبول بذلك، للاستشارة في كيفية التصرف إزاء الوضع الجديد؛ إلا أن وجهات النظر عن شمر كانت تختلف من ولاية لأخرى، حسب نظرة الوالي إليهم أو موقفه منهم.

٦ - التاريخ المستعمل في الوثائق العثمانية التي تتناول شمر في الفترة الأخيرة من حياة الدولة العثمانية التاريخ الرومي، الذي بدأت الدولة باستخدامه منذ عام ١٢٠٥ (١٧٩٠م) ويذكر في الوثائق العثمانية بالسنة المالية. والفرق بين هذا التاريخ والتاريخ الميلادي ٤٨٥ سنة. فإذا أضيف إليه ٤٨٥ سنة كان التاريخ الميلادي، وإذا

طرح منه كان التاريخ الرومي. هذا.. ولم ينته العمل بالتاريخ الهجري بعد قبول التاريخ الرومي ؛ بل استخدم التاريخان في الأوراق الرسمية في بعض الأحيان، ولا سيما في الفترة الأولى. والفرق بين ذلك التاريخ والتاريخ الهجري في الفترة التي يشملها البحث حوالي سنتين تقريباً.

٧ - لقد أشير إلى اسم تصنيف الوثيقة في الأرشيف العثماني ورقمه بالحروف اللاتينية المستعملة في ذلك الأرشيف ؛ وذلك كاف لوصول الباحث إلى الوثيقة المطلوبة من الأرشيف في حال طلبه منه بإستانبول .

٨ - لقد وضعت الملخصات تبعاً لفهارس الأرشيف، دون تغيير لمحتواها، حيث يرد اسم شمر أحياناً ملحقاً بعشيرة وأحياناً بقبيلة وأحياناً ثالثة بعشائر وأحياناً رابعة مجردة عن التركيب .

العلاقات بين شمر الجزيرة والدولة العثمانية من خلال الأرشيف العثماني:

يضم الأرشيف العثماني كثيراً من الوثائق التي تتحدث عن شمر الجزيرة الفراتية(١)، نظراً لازدياد نفوذهم في المنطقة، وكونهم قد شكلوا خطراً على القبائل الموجودة بها، بسبب الغزوات التي كانوا يقومون بها ضد القبائل الأخرى، مما أدى إلى نشوب مشكلات فيما بينهم وبين تلك القبائل من جهة، وفيما بينهم وبين الحكومة العثمانية التي كانت تبحث عن حل للمسألة من جهة أخرى.

وأولى الوثائق التي تشير إلى علاقاتهم المباشرة بالدولة العثمانية - مما اطلعنا عليه من محتوى الأرشيف العثماني وكان الموضوع كله متعلقاً بشمر دون غيرهم -، ذلك الخطاب الذي أرسله شيخ العشيرة صفوق الفارس الجربا إلى السلطان العثماني عام

(١) نسبة إلى نهر الفرات. وقد أطلقت على تلك المنطقة الواقعة بين نهري دجلة والفرات الجزيرة، التي كان يقطنها شمر. حيث قدم إليها الشيخ فارس من موطنهم الأصلي في حائل بعد العقد الثاني من القرن الثالث عشر الهجري. وكانت هجرة شمر الأولى في عام ١٦٩٠-١٧٦٠م. والهجرة الثانية بقيادة فارس الجربا عام ١٧٩٠م.

١٢٣٣هـ. حيث اشتكى فيه من قيام عساكر حاكم الرها بالتعدي عليهم، وقتل أربعة أشخاص منهم، وأن ذلك أدى بهم إلى التوجه إلى منطقة الخابور. وقد عرض فيه خضوعه للخلافة الإسلامية، وانقياده مع أفراد قبيلته لحكم الدولة(١) . وهذا لا يعني عدم وجود علاقات بينهم وبين الدولة العثمانية قبل ذلك التاريخ ؛ إذ إن هناك وثائق يأتي فيها ذكر بعض شيوخ شمر عرضاً، مثل الوثيقة (٢) التي تتحدث عن أعمال سعود بن عبد العزيز في الحجاز، والتدابير التي كانت ولاية بغداد تبحث في القيام باتخاذها، لمواجهة توسع الدولة السعودية الأولى؛ حيث أشير فيها إلى الخطاب الذي بعثه الشيخ فارس الجربا إلى والي بغداد علي باشا، وكان تاريخه ١٢١٨هـ .

ويبدو أن علاقات شمر الجربا في تلك الفترة كانت متوترة مع الدولة العثمانية ممثلة في حكامها بالمنطقة . فقد قام حاكم ماردين قبل ذلك بعدة سنوات بمهاجمة العشيرة ، وأبلغ السلطة المركزية في إستانبول بأنه قد عمل على تطهير الجزيرة من شمر الجربا، بسبب الغارات التي كانت تقوم بها في المنطقة (٣) . والحقيقة أن اختيار العشيرة لمنطقة واسعة تمتد من الرها إلى الخابور (ما يقرب من خمسمائة كيلو متر) كان كفيلاً بنشوب نزاعات بين شمر وغيرها من العشائر القاطنة في المنطقة، سواء بسبب الغارات التي تقوم بها العشائر ضد بعضها الأخرى ، أو بسبب النزاع على مواقع الرعي والكلأ ؛ الأمر الذي أدى إلى تدخل الحكومات المحلية في المشكلة، وقيامها بتنظيم حملات عسكرية على تلك العشائر ، ومنها شمر الجربا . ويبدو أن تلك الحملات على شمر استمرت حتى عام ١٢٤٤هـ ؛ إذ تذكر وثائق التصنيف الهمايوني عدة حملات ، قامت بها القوات المحلية ضد العشيرة(٤).

(١) الأرشيف العثماني، تصنيف Hatti Humayun, 19676-B

(٢) الأرشيف العثماني، تصنيف Hatti Humayun, 3777-D

(٣) الأرشيف العثماني، تصنيف Hatti Humayun, 37119-J, 37119-M

(٤) الأرشيف العثماني، تصنيف H.H.37374, 37374-F

غير أن الحكومة المركزية قد اعترفت بمشيخة صفوق الجربا، فصدر الأمر العالي ١٢٤٦هـ بصرف ألفين وخمسمائة قرش له[١]، بغية استمالته للدولة العثمانية من جهة، والتقيد بأوامرها من جهة أخرى. وكان ذلك التحسن في العلاقات أدى إلى منح الخلعة للشيخ صفوق دون غيره من شيوخ القبائل في المنطقة. حيث ذكر أحد ولاة الدولة في المنطقة أن شيوخ إحدى قبائل المنطقة التي تتميز بقوتها من الرجال والمواشي، وتمتلك عشرين ألف فارس يطلبون من الدولة الحصول على خلعة مماثلة لتلك الخلعة التي منحتها للشيخ صفوق [٢] . مشيراً إلى قدوم رجال من مصر إلى شيوخ تلك القبائل لاستمالتهم لطرف محمد علي باشا الذي أعلن الحرب في وجه الدولة العثمانية في تلك الفترة. وفيه دلالة واضحة على ما حظي به الشيخ صفوق من مكانة لدى الدولة، وقوة نفوذ في المنطقة.

وعلى الرغم من تلك العلاقة الحسنة بين الدولة العثمانية وقبيلة شمر الجربا، إلا أن ازدياد نفوذ القبيلة في المنطقة، كان معارضاً للثوابت التي قامت عليها الدولة، وهي التوازن بين مختلف القوى المحلية، حتى لا تطغى إحداها على الأخرى، أو لا تقوم بثورة في وجه الدولة. وما تجربة مصر وما فعله واليها محمد علي باشا ببعيدة عن أنظارها؛ إذ إنه قام في تلك الفترة بعد أن قوي نفوذه بإعلان الحرب في وجهها. ولما عين الحاج نجيب باشا والياً على بغداد عام ١٢٥٨هـ أرسل له الشيخ صفوق خطاباً، ذكر فيه سروره من هذا التعيين وطلب منه أن يقبل لجوءه إلى ولاية بغداد بسبب العلاقات السيئة بينه وبين والي الموصل محمد باشا، مشيراً إلى الخدمات التي قدمها للدولة في الدفاع عن أراضيها ضد الهجوم الذي قام به الإيرانيون على بغداد، ومتعهداً بتقديم الضمانات اللازمة على التعاون مع الولاية. وعلى الرغم من اقتناع الوالي بذلك، واستشارته للباب العالي في قبول طلبه، إلا أن والي الموصل محمد باشا ومشير الجيش في دياربكر وجيهي باشا قد

(١) الأرشيف العثماني، تصنيف H.H.20712, 20712-F

(٢) الأرشيف العثماني، تصنيف H.H.20060-B

عارضا منحه أي نوع من اللجوء، بحجة قيامه بأعمال أساءت للمنطقة. غير أن الموضوع عرض على مجلس الوكلاء الذي وافق على قبول لجوئه لولاية بغداد، بغية استمالته للدولة بدلاً من قيامه في وجهها[1] .

وبناء على هذه الموافقة والموقف الإيجابي لوالي بغداد من الجربا أخذت العلاقات تتحسن بين الدولة وشمر الجربا من جديد . وعلى الرغم مما حظي به الشيخ صفوق من مكانة مرموقة في تلك الأثناء ؛ إلا أن قيام أفراد من قبيلة شمر وعشيرة من عشائرها بالغارة على المناطق المجاورة أدى بممثلي الدولة في ولاياتها إلى البحث عن الكيفية التي يمكن بها التنكيل بالقبيلة، وتقليل نفوذها في المنطقة[2]، لا سيما أن عشيرة من عشائرها قامت في شهر شعبان من عام ١٢٦٣هـ مع القبائل الأخرى بالغارة على مدينة سويرك الواقعة في أيالة دياربكر، ونهبت أموال الأهالي، وأحرقت ثمانين قرية مع محصولاتها الزراعية، ولم يتمكن الجيش الموجود في المنطقة من ردعها أو شل حركتها أو حتى التقليل من الأضرار التي ألحقتها بالأهالي[3] . مما أدى إلى تفاقم المشكلة من جديد.

ولقد تحسن وضع القبيلة مع الدولة العثمانية بعد تعيين فرحان الجربا - الذي درس في إستانبول وبقي فيها فترة من الوقت وتشبع فيها بأفكار الجامعة العثمانية - شيخاً للمشايخ عليها[4]. حيث أشارت وثيقة[5] مؤرخة في غرة ذي القعدة من عام ١٢٦٨هـ أن الشيخ فرحان أرسل بفرس إلى السلطان، راجياً قبول هديته. فصدرت بذلك مذكرة القبول من الباب العالي، التي أشارت إلى رغبتها في تحسين العلاقات مع شمر الجربا، بغية توقفها عن الأعمال التي لا ترضى عنها. ولقد وصلت تلك العلاقة الحسنة بين الطرفين إلى

(١) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Dahiliye 3006 (27 R 1258)

(٢) الأرشيف العثماني، تصنيف H.H.22350, 22350-D

(٣) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 2350

(٤) تولى الشيخ فرحان رئاسة القبيلة عقب وفاة والده عام ١٨٤٧م. لوريمر/دليل الخليج. ٤/٢٢٠٩

(٥) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 8759

قمتها لما صدر مرسوم سلطاني بمنح الوسام العثماني من الدرجة الرابعة للشيخ فرحان الجربا في شهر المحرم من عام ١٢٨٠هـ، وذلك بناءً على الطلب الذي تقدم به والي بغداد محمد توفيق باشا، الذي أشاد في معروضه بالجهد الذي قام به الشيخ مع الولاية في القضاء على الأعمال غير المرضية، بالإضافة إلى مآثره الحسنة من حسن استقامة وصدق في القول وإخلاص في العمل وانقياد لأوامر الدولة، وقد تمخض عنها استتباب للأمن واستقرار في أوضاع الولاية(١) . حيث أصبح الشيخ فرحان صمام الأمان ومرجعاً مسؤولاً عن تسيير الأمور وفق أوامر الدولة، التي ما فتئت أن قيدت له راتباً شهرياً بمبلغ ألفين وخمسمائة قرش(٢)، وخصصت رواتب لخمسين فرداً من أفراد القبيلة بمبلغ مجموعه ستة آلاف قرش(٣) . ولم تكتف الدولة بتخصيص تلك المخصصات إليه، بل صدر مرسوم سلطاني في العشرين من شعبان عام ١٢٨٤هـ بتوجيه رتبة أمير الأمراء للشيخ فرحان(٤) . وهي من أرفع الرتب في الدولة العثمانية. ولم تكن تمنح إلا لأصحاب النفوذ والشخصيات الكبيرة.

ومما لا شك فيه أن تخصيص الرواتب ومنح الرتب لأصحاب النفوذ في الدولة العثمانية، كان تقديراً منها للجهود التي كانوا يبذلونها. فإن صدر أمر مخالف لإرادة الدولة كان ذلك كفيلاً بقطعها. كما حصل للشيخ عبد الرزاق ابن صفوق، وهو أخ الشيخ فرحان. فقد قام أفراد من أتباعه بنهب بعض الحيوانات في فترة ولاية درويش باشا على دياربكر، وأدى إلى قطع الراتب المخصص للشيخ عبد الرزاق، وكان ستة آلاف قرش. وبعد استرداد المنهوبات ودفع الغوائل طلب الوالي المذكور إعادة الراتب للشيخ لكن بنصف المبلغ السابق وهو ثلاثة آلاف قرش(٥) .

---

(١) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dah. 34846

(٢) ذكر لوريمر أن الراتب السنوي المخصص له ثلاثة آلاف جنيه. دليل الخليج. ٤/ ٩٠٢٢.

(٣) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 21889

(٤) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dah. 39669

(٥) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dah. 40303

وفي فترة ولاية مدحت باشا على بغداد، ونظراً لأفكاره الإصلاحية ورغبته في تقوية نفوذ الحكومة المركزية، فقد سعى الباشا لاتخاذ التدابير العملية في إسكان العشائر، والعمل على اشتغالهم بالزراعة ؛ إذ إن الغارات التي كانت القبائل العربية تقوم بها ضد الأهالي أو ضد بعضها الأخرى، كان سببها حسب وجهة نظر الدولة السائدة الحصول في - الغالب - على لقمة العيش . وإذا ما تم توفير ما يسد رمق العيش فإن القبائل سوف تكف عن الغارات، وتتقيد بالسكن في منطقة محددة، وترتاح الدولة من أعمالها. وعلى الرغم من الجهود التي بذلها مدحت باشا في إسكان قبيلة شمر بين الموصل وتكريت[1]، وإعفاء الآلات الزراعية المجلوبة إليها من بغداد من الرسوم الجمركية[2] ، إلا أن قصر فترة حكم الباشا على بغداد قد آل دون تحقيق للأهداف المرجوة.

ويبدو أن تصرفات الولاة في المنطقة كانت تؤثر في القبائل تأثيراً كبيراً؛ إذ إن تصرفات الوالي الذي يعد ممثلاً للسلطان في ولايته، كانت موجهة للقبائل في التعامل مع الحكومة المحلية. فإن كان دافعه في التعامل مع القبائل من منطلق الجامعة العثمانية التي تسعى إلى تحقيق الانضواء الكامل تحت لواء الخلافة العثمانية، كان استتباب الأمن واستقراره متوافراً في ولايته ؛ إذ إنه في هذه الحالة يغض الطرف عن بعض الأعمال القبلية، ويقوم في الوقت ذاته بتأليف ذات البين وإسداء النصح اللازم لشيوخ القبيلة. كما حصل في الحادثة التي نشبت في برية نصيبين في شهر صفر من عام ١٣٢١هـ. فقد أشارت وثيقة[3] في هذا الصدد إلى البرقية التي رفعها والي ولاية ديار بكر محمد ناظم إلى الصدر الأعظم الذي ذكر فيها : "أن عشيرة شمر وجبور قد قدمت بخيام كثيرة إلى موقع بالقرب من برية نصيبين بمسافة نصف ساعة، وأنها نصبت خيامها داخل المزروعات،

(١) الأرشيف العثماني، تصنيف Ayniyat defteri, 851, sy. 133

(٢) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, S.D. 980

(٣) الأرشيف العثماني، تصنيف Y.A.Hus. 448/87

وهي بصدد أخذ المال من الأهالي باسم "الخوة"، وأن أغنامها اختلطت بأغنام قبيلة طيئ وأنه لم يتسن فرز بعضها من بعض، ويخشى من وقوع نزاع شديد بين العشائر، كما تم إشعاركم بها من قبل. وكان من أوامر حضرة الخليفة عدم تجاوز الأماكن المعمورة، وبذل الجهد اللازم في الحفاظ على حياة الأهالي ووقايتهم من الإصابة بأي سوء . وقد تم تفهيمهم [أي شيوخ القبائل] في ذلك اليوم أن طاعة سيدنا أمير المؤمنين واجبة على كل مسلم، وقيامهم بأي عمل مخالف، سوف يؤدي بهم إلى الندامة والخسران. ولذلك فعليهم الانسحاب إلى مواقعهم التي قدموا منها. وكان الإشعار الذي وصلنا قبل قليل من شيخ مشايخ شمر "فارس باشا" وشيخ جبور "مسلط باشا" ومن مشايخ شمر أيضاً "علي عبد الرزاق" وشيخ شمر "هادي" و"محمد عبد الكريم" ورئيس عشيرة طيئ "علي"، ورئيس عشيرة ميران "عبد الكريم" أنهم قد صرحوا فيه "أننا قد فهمنا مضمون كلام حضرة الخليفة، وأننا من الآن فصاعداً سوف نمتثل لأوامره، ونقضي على النزاع والنفرة الموجودة فيما بيننا، وأن كل واحد منا قد صافح الآخر، وأقسمنا جميعاً أننا لا نمنح فرصة لوقوع نزاع في صفوفنا، ولا نشرع في عمل مخالف لحضرة الخليفة، مبتغين بذلك نيل مرضاة الله ثم الخليفة. كما أننا نبتهل إلى الله تعالى أن يمد في عمر جناب الخليفة..".

أما إن كان موقف الوالي من القبائل متصلباً ، فإن القبائل لم تكن لتخضع لنفوذه بالإكراه والقوة الجبرية إلا في حال افتقادها لوسائل الدفاع عن نفسها . كما يتضح ذلك من برقية والي بغداد التي رفعها إلى الصدر الأعظم في شهر جمادى الآخرة من عام ١٣١٩هـ، حيث اشتكى فيها من تمكن عشائر شمر من الطرق التجارية ، وعدم تمكن الجيش من توقيفها عن الأعمال التي تقوم بها، وتأخر التجارة في المنطقة، وشكاوى الأهالي في هذا الصدد[١] .

(١) الأرشيف العثماني، تصنيف Y.A.Hus. 420/31

ببليوجرافيا مختارة من الوثائق

الرقم التسلسلي	التصنيف	الرقم	ملخص الوثيقة	تاريخها
١	H.H.	19620	نشوب نزاع بين فارس الجربا وعشائر عنزة للحفاظ على سلامة قافلة الحج	١٢٢٦هـ
٢	H.H.	37119-J	قيام حاكم ماردين بتطهير الجزيرة من عشيرة الجربا ، وهي من العشائر النجدية التي توطنت في الجزيرة الفراتية ، بسبب تعرضها للمناطق المجاورة	١٢٢٨هـ
٣	H.H.	37119-M	(الموضوع نفسه)	١٢٢٨هـ
٤	H.H	37119-N	(الموضوع نفسه)	١٢٢٨هـ
٥	H.H	19676-B	الخطاب العربي من شيخ الجربا المتضمن مقتل أربعة أشخاص من جماعته بيد حاكم الرها، وأن شمر خاضعون لأحكام الدولة العثمانية	١٢٣٣هـ
٦	H.H	37374-F	تأديب عشيرة الجربا، وهي من العشائر النجدية	١٢٤٤/٣/٢١هـ
٧	H.H	37374	تأديب عشيرة الجربا، وهي من العشائر النجدية	١٢٤٤/٥/١هـ

٨	H.H	20712	صدور الأمر بصرف ألفين وخمسمائة [قرش] للشيخ صفوق الجربا وغيره	١٢٤٦هـ
٩	H.H	20712-F	الموضوع ذاته	١٢٤٦هـ
١٠	H.H	20060-B	طلب شيوخ عشيرة عنزة الخلع من الدولة العثمانية مثل التي منحت للشيخ صفوق الفارس	١٢٥٠هـ
١١	H.H	22350	كيفية التنكيل بعشيرة شمر	١٢٥٣/٦/٢٤هـ
١٢	H.H	2350-D	كيفية التنكيل بعشيرة شمر	١٢٥٣/٦/٢٤هـ
١٣	I.DH.	3006	لجوء شيخ عشائر شمر الشيخ صفوق لولاية بغداد	١٢٥٨/٤/٢٧هـ
١٤	I.MV.	2350	دفع أضرار غارات شمر	١٢٦٣/١٠/٢٢هـ
١٥	I.MV.	2341	دفع أضرار قبائل شمر والعشائر الأخرى	١٢٦٣/١٠/٢٢هـ
١٦	A.MKT.	163/79	معروض وارد من أورفا ، بشأن الغارات التي قامت بها قبيلة شمر في المنطقة	١٢٦٥/١/٧هـ
١٧	C.Zaptiye	546	غارات المشاغبين من عشيرة شمر على قرى الموصل	المحرم ١٢٦٨هـ
١٨	I.DH.	14711	معروضات مشير الجيش في الحجاز والعراق بشأن سوق العساكر على شمر الطوقة	١٢٦٨/١/٤هـ

١٩	A.MKT. UM.	83/86	استخدام الجنود لدفع أضرار عشيرة شمر	١٨/١/١٢٦٨هـ
٢٠	Cevdet Zaptiye	546	عزل موظفين مرسلين للتحقيق في تحديد الأضرار التي نجمت عن الأعمال التي قام بها مشاغبون من عشيرة شمر في غاراتهم على قرى الموصل، بسبب قبضهما رشوة بمبلغ ٦٢ ألف قرش	؟/١/١٢٦٨هـ
٢١	I.MV.	8759	معلومات عن عشيرة شمر الجربا	١/١١/١٢٦٨هـ
٢٢	I.MV.	12680	بشأن رواتب الجنود المرسلين لتوقيف غارات شمر	١/٩/١٢٧٠هـ
٢٣	I.DH.	21111	دفع أضرار غارات شمر	١٧/١١/١٢٧١هـ
٢٤	A.MKT .NZD	204/1	أسامي شيوخ شمر، الذين تدفع لهم الرواتب من الدولة، ومبلغها	٩/٤/١٢٧٣هـ
٢٥	I.MV.	1678	مخصصات شيخ عشيرة شمر وشيخ عشيرة طيئ	١٩/٤/١٢٧٤هـ
٢٦	I.D.	26258	كيفية نشوب المعركة التي وقعت بين شمر وعنزة	١/٧/١٢٧٤هـ
٢٧	A.MKT .NZD	256/79	التدابير التي ينبغي اتخاذها تجاه الأعمال التي تقوم بها عشائر شمر والعشائر الأخرى في غزة وسنجق زور	١٦/١٠/١٢٧٤هـ

٢٨	I.DH.	30764	منح الوسام لشيخ شمر عبدالكريم	١٢٧٧/٣/٦هـ
٢٩	I.MV.	21889	توعد الدولة بأنها سوف تسترد الأموال التي استولى عليها عربان شمر من الأهالي	١٢٧٩/١٠/٤هـ
٣٠	I.DH.	34846	الوسام الذي يمنح لشيخ مشايخ عشيرة شمر فرحان باشا	١٢٨٠/٢/٣٠هـ
٣١	I.MV.	24517	بشأن رواتب الجنود المستنفرين لتوقيف شيخ شمر عن شن الغارات	١٢٨٢/٨/٢٠هـ
٣٢	I.MV.	25499	تخصيص الراتب الشاغر من الشيخ حجر من شيوخ شمر، لابن أخيه الشيخ جزاع، بسبب وفاة حجر	١٢٨٣/١٠/٢٥هـ
٣٣	I.DH.	39669	توجيه منصب أمير الأمراء لشيخ عشائر شمر الجربا فرحان	١٢٨٤/٨/١٩هـ
٣٤	Ayniyat 851	Sy.29	رفع الرتبة الموجهة لشيخ عشائر شمر الجربا الشيخ فرحان باشا إلى أمير الأمراء بسبب مساعيه المشهودة	١٢٨٤/٨/٢٧هـ
٣٥	I.DH.	40303	الراتب المخصص لعبد الرزاق من شيوخ شمر	١٢٨٥/٤/٩هـ
٣٦	I.DH.	43847	معلومات مفصلة بشأن التدابير المتخذة في إسكان قبائل شمر القاطنة في منطقتي بغداد والموصل	١٢٨٨/١/٢٩هـ

٣٧	Ayniyat 851	Sy.110	الإجراءات المتخذة في إسكان قبائل شمر الموجودة بجوار بغداد والموصل	١٢٨٨/٢/١٣هـ
٣٨	S.D.	2153/2	التحقيق الذي أجرته ولاية بغداد مع أمير شمر فرحان باشا	١٢٨٨/٣/٢٦هـ
٣٩	I.DH.	44468	القبض على مشاغبين من شمر	١٢٨٨/٧/٢٧هـ
٤٠	Ayniyat 851	Sy.126	القبض على رئيس شمر عبد الكريم ووضعه في السجن	١٢٨٨/٨/١هـ
٤١	S.D.	2148/36	المعروض المفصل لوالي بغداد بشأن الأعمال التي يقوم بها المتمردون من عشيرة شمر، وكيفية القضاء عليها	١٢٨٨/٨/٧هـ
٤٢	Ayniyat 851	Sy.127	التمرد الذي قام به سمير من أفراد أسرة عبد الكريم الذي تم القبض عليه، وهو من زعماء عشيرة شمر	١٢٨٨/٨/٨هـ
٤٣	I.DH.	44656	القبض على [بعض الأفراد من شمر] ، وتكريم المشاركين في عملية القبض	١٢٨٨/٩/١٦هـ
٤٤	Ayniyat 851	Sy.133	مسألة القبض على متمرد شمر عبد الكريم، وإسكان عشيرة شمر تحت رئاسة فرحان باشا من الموصل إلى تكريت، والسعي لتعويدهم على الاشتغال بالزراعة	١٢٨٨/١٠/٢٨هـ

٤٥	I.SD.	980	إعفاء الآلات الزراعية المجلوبة من بغداد لعشيرة شمر من الرسوم الجمركية	١٢٨٨/١١/٣هـ
٤٦	I.DH.	44879	منح الوسام للبارزين من المشاركين في عملية ضرب شمر والتنكيل بها	١٢٨/١١/٢٦هـ
٤٧	S.D.	2149/9	مذكرة نظارة المالية بشأن دفع راتب لرئيس عشيرة شمر فرحان المقيم في الموصل ، وقدره خمسة وعشرون ألف قرش	١٢٨٩/٣/١٨هـ
٤٨	Ayniyat 848	Sy.95	القبض على أفراد من عشيرة شمر وزوبع، ممن قاموا بنهب الذخائر في بلدة الكاظمية وإرسالهم إلى بغداد	١٢٨٩/٦/١٨هـ
٤٩	Ayniyat 851	Sy. 161	بشأن الراتب المخصص لأمير شمر فرحان باشا المقيم في سنجق الموصل، وقدره ٢٥ ألف قرش	١٢٨٩/٧/١هـ
٥٠	Ayniyat 848	Sy.98	التحقيق الذي جرى في حق بعض الأفراد من عشيرة شمر، الذين قاموا بنهب الأموال من أفراد تابعين لعشائر أخرى	١٢٨٩/٧/٢٠هـ

٥١	Ayniyat 849	Sy.223-224	الأموال المخصصة لشيخ عشيرة شمر فرحان باشا المقيم في داخل سنجق الموصل، والعلاقات بينه وبين عشائر الجبور وشرابين	١٢٩٣/٧/٢٣هـ
٥٢	Ayniyat 849	Sy.228	متعلقات شيخ عشيرة شمر فرحان باشا في قضاء كوكب من أعمال سنجق زور	١٢٩٣/٩/٧هـ
٥٣	S.D.	2150/32	اتخاذ التدابير اللازمة لمنع وقوع الأضرار من فارس، أخو شيخ شمر عبد الكريم	١٢٩٥/٨/٢٥هـ
٥٤	Ayniyat 852	Sy.51	البرقية الواردة من أمير شمر فرحان باشا	١٢٩٦/٤/٦هـ
٥٥	S.D.	2153/2	معروض والي بغداد المتضمن إرسال دفتر التحقيق الخاص بأمير شمر فرحان باشا	١٢٩٨/٣/٢٦هـ
٥٦	Ayniyat 1520	Sy.68	المبالغ المحصلة من عشيرة شمر، وأنها بلغت ١٦٠ ألف قرش، وجهود مجول بن فرحان باشا في ذلك	١٢٩٩/٤/٢٠هـ
٥٧	I.DH.	71265	المعاملة التي تجري في حق المتمردين من شمر	١٣٠٠/١١/٢٢هـ

٥٨	I.DH.	87879	سوق العساكر على شمر، وكيفية إبعادهم عن المواقع العامرة للحفاظ على حياة الأهالي	١٣٠٦/٧/١هـ
٥٩	I.DH.	88541	الشكاوى الواردة من ولاية بغداد ضد رئيس عشيرة شمر فرحان باشا	١٣٠٦/٨/٢١هـ
٦٠	I.DH.	93755	تخصيص راتب لرئيس عشيرة شمر فرحان باشا	١٣٠٨/٣/٢هـ
٦١	I.DH.	94033	وفاة رئيس عشيرة شمر فرحان باشا، ووضع الراتب المخصص له	١٣٠٨/٣/٢٣هـ
٦٢	Ayniyat 1525	Sy.85	بشأن الأموال التي يمتلكها في ولاية الموصل مذود ابن الشيخ فارس الجربا، شيخ عشائر شمر، الموجود حالياً في إستانبول	١٣٠٩/٥/١٢هـ
٦٣	I.Mec. Mah.	5577	بعض التدابير العسكرية في كيفية إخضاع عشيرة شمر	١٣٠٩/١٠/٢٥هـ
٦٤	I.DH.	100369	توجيه رتبة أمير الأمراء لمشايخ عشيرة شمر	١٣٠٩/١١/٢٤هـ
٦٥	S.D.	2166/3	معروض ولاية بغداد في صرف النظر عن تقسيم رئاسة شمر، وإبقاء المشيخة في الابن الكبير لفرحان "مجول"	١٣١١/١٠/٢٧هـ

٦٦	Y.A.Hus	298/79 و 298/107	مقتل ثلاثة أشخاص من شمر من لدن أفراد من عشيرة العبيد ونهب أموالهم، ومحاولة القبض على من أقدموا على القتل	١٣١١/١١/٢٨هـ
٦٧	Y.A.Hus	328-82	اتخاذ التدابير اللازمة في الحد من محاولات شمر للقضاء على عشيرة ملي في أورفا	١٣١٢/١١/٢٧هـ
٦٨	Y.A.Hus	328-83	اتخاذ التدابير اللازمة في القبض على قتلة شخصين من شمر، لقيا حتفهما في موقع الشيخ إبراهيم بالموصل	١٣١٢/١١/٢٧هـ
٦٩	S.D.	2178/13	تعيين شلال بك (بن فرحان باشا) لرئاسة شمر	١٣١٤/٧/٤هـ
٧٠	I.Taltifat	14	منح الوسام المجيدي من الدرجة الثالثة لرئيس عشيرة شمر علي عبد الرزاق أفندي	المحرم ١٣١٥هـ
٧١	Y.A.Hus.	420/31	تسلط عربان شمر على الطرق التجارية، وتأخر التجارة في منطقة الموصل، وعدم تمكن الأهالي من القيام بتجاراتهم	١٣١٩/٦/٩هـ
٧٢	I.Hus.	70	فك ارتباط عشيرة شمر بالدير، وربطها بولاية الموصل، والعمل	؟/١٣١٩/٦هـ

			على منعهم من التجاوزات المغرضة للجزيرة، وتفصيلات ذلك.	
٧٣	Y.A.Hus.	460/72	النزاع الذي نشب بين عاصي بك - من شيوخ شمر -، وبين أخيه جار الله، وتدخل عشيرة عنزة والجبور في الموضوع	١٣٢٠/٨/٨هـ
٧٤	Y.A.Hus.	448/87	أعمال عشيرة شمر والجبور في برية نصيبين	١٣٢١/٢/٢٢هـ
٧٥	DH.MUI.	24-1/3	عزل شيخ قبيلة شمر مجول بك، وتعيين حميدي بك بدلاً منه، وتقديم البرقية الواردة من فرسان باشازاده في التصديق على رئاسة حميدي للعشيرة	١٣٢٧/٧/٢٧هـ
٧٦	Dh.Sys.	26-2/8	النزاع الذي نشب بين الشيخ عبد الكريم - من شيوخ شمر سنجار- وبين قبائل منطقة ماردين وتفصيلات ذلك.	١٣٣١/٤/١٤هـ
٧٧	Dh.Sys.	25-92	اتخاذ التدابير اللازمة في القبض على حميدي بن فارس باشا - شيخ شمر- الذي أغار على منطقة ويران شهر	١٣٣١/٩/٦هـ
٧٨	DH.SFR.	54-A/240	البرقية الجوابية من الأمن العام	١٣٣٣/٩/٢١هـ

			لولاية بغداد بشأن الاستمرار في دفع راتب رئيس عشيرة شمر حميدي بك	
٧٩	DH.SFR.	97/297	البرقية الجوابية المرسلة لولاية بكر في الموافقة على التدابير المتخذة لمنع وقوع مصادمة بين عشائر شمر وعنزة	١٣٣٧/٦/٢٤هـ
٨٠	DH.SFR	100/44	البرقية الجوابية المرسلة لولاية دياربكر من إدارة الأمن العام بشأن تزويدها بمعلومات عن النزاع الذي نشب بين عشائر بقارة وشيخان وعنزة وملي وشمر وطيئ بسبب نهب الإبل.	١٣٣٧/٩/٦هـ

نماذج مختارة من الوثائق

الباب العالي

نظارة الداخلية

هيئة تسريع المعاملات

الرقم ٢٧٦٨ (١)

إلى حضرة الصدر الأعظم

ذيلاً لما تم إرساله في ٢٧ حزيران ١٣١٧ (١٣١٩هـ) : بناءً على البرقية الواردة إلى بطريركيات الجماعات (النصرانية) في إستانبول بإمضاء أربعة أفراد من الرؤساء

(١) رقم الوثيقة في الأرشيف العثماني Y. A. Hus 420/31 .

الروحانيين من (يني شهير) تفيد أن عربان شمر قد قاموا بشكل مستمر بالهجوم على الأطراف المجاورة ، مما أدى إلى إغلاق طرق التجارة والقوافل التجارية ، وبقي الأهالي في تلك المناطق محصورين ، فتم بناءً على ذلك استعلام ولاية دياربكر بالأمر . فأفادت أن إغلاق الطرق التجارية بناءً على تسلط عربان شمر كذب وافتراء ؛ بل إن قيام شمر كان محصوراً في نطاق قبيلة «ملي» بغية أخذ الثأر . ومع ذلك فقد كان قد تم إبلاغ مشيرية الجيش الرابع بوجوب وضع الأعداد الكافية من الجيش في النقاط الحساسة اللازمة ، وأفادت المشيرية المذكورة بأنه قد تم ذلك ، وتم كذلك جلب المشاة الموجودين في (يني شهير) ليكونوا ردءاً للجيش العثماني الموجود في داخل الولاية كقوة سيارة ، وذلك حتى لا تعطى شمر فرصة القيام بتجاوز مفاجئ ؛ إلا أنه تبيّن أن القوة السيارة المذكورة لم تقدر على إيقاف شمر وتجاوزاتها ، ووصلت الأخبار بأن شمر قد توعدت أهل بلدة (يني شهير) والقرى المجاورة لها . وأثناء مغادرة الجيش للبلدة ، قام أهلها بإغلاق محلاتهم وذهبوا إلى مقر الحكومة بمفاتيحهم .. وبما أن الجيش العثماني الموجود في (سِيوَرَك) مع القوة السيارة في (يني شهير) غير قادر على إيقاف تجاوزات شمر في منطقة (نصيبين) ، وأن وصول المشاة الموجودين في (جزرة) [جزيرة ابن عمر] مع خيالة (يني شهير) يحتاج إلى وقت ، وأن شمر في هذه الأثناء قد يبدأون بالهجوم ، مما يؤدي إلى أضرار .. هذا ما أفادت به البرقية الواردة إلى هيئة تسريع المعاملات ، وقد تم إبلاغ (مقامكم) الصدارة العظمى وقيادة الجيش العثماني ، لاتخاذ اللازم .. والأمر منوط لمن له الأمر والفرمان .. ٢٨ جمادى الأولى ١٣١٩هـ [الموافق] ٣٠ أغسطس ١٣١٧ .

ناظر الداخلية

(التوقيع)

باب عالى

دائرهٔ امور داخلیه

تسریع معاملات و اصلاحات قربیرلی

عدد

٢٧٦٨

مقام عالئ حضرت صدارتپناهیه

معروض چاکرلریدر

[illegible]

ناظر امور داخلیه

برقية واردة من ولاية دياربكر
بتاريخ ٦ مايو ١٣١٩
[الموافق لـ ٢١ صفر ١٣٢١هـ]
ورقم ٣٠٧٠ [(١)]

إلى حضرة الصدر الأعظم

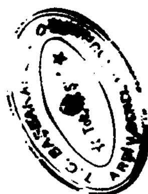
وضحت البرقية الواردة في ٢ مايو ١٣١٩ من متصرف (ماردين) الموجود في (نصيبين) أن عشيرتي شمر وجبور قد قدِمتا بخيام كثيرة إلى موقع بقرب (نصيبين) في مسافة نصف ساعة ، وأنهما نصبتا خيامهما داخل المزروعات ، وذلك بصدد أخذ المال من الأهالي باسم «الخوة» ، وقد اختلطت أغنامهما بأغنام عشيرة طيئ الموجودة هناك ولم يتسنَ فرز بعضها من بعض وتعدادها ، مما يخشى من وقوع نزاع شديد بين العشائر ، كما تم إشعاركم بها من قبل .. وكان من أوامر حضرة الخليفة المقتضية عدم تجاوز الأماكن المعمورة [القرى] وبذل الجهد اللازم في المحافظة على حياة الأهالي ووقايتهم من الإصابة بأي أذى .. وقد تم تفهيمهم حرفياً في ذلك اليوم أن طاعة سيدنا أمير المؤمنين واجبة على كل مسلم ، وقيامهم بأي عمل يخالف ذلك سوف يؤدي بهم إلى الندامة والخسران . وكان شيخ مشايخ شمر «فارس باشا» ، وشيخ جبور «مسلط باشا» ، ومن مشايخ شمر أيضاً «علي عبدالرزاق» ، وشيخ شمر «هادي» و«محمد عبدالكريم» ، ورئيس عشيرة طيئ «علي» ، ورئيس عشيرة ميران «عبدالكريم» قد صرّحوا : «أننا قد فهمنا مضمون كلام حضرة الخليفة وأننا من الآن فصاعداً سوف نمتثل أوامره ونقضي على النزاع والنفرة الموجودة فيما بيننا ، وأن كل واحد منا قد صافح الآخر ، وأقسمنا جميعاً أننا لا نمنح فرصة لوقوع نزاع في صفوفنا ولا نشرع في عمل يخالف حضرة الخليفة مبتغين بذلك نيل مرضاة الله والخليفة ، كما أننا جميعاً نبتهل إلى الله سبحانه وتعالى أن يمدّ في عمر حضرة الخليفة ونزيّن لساننا بذكر خضوعنا للخلافة» وكانت البرقية الواردة من المتصرفية قد

(١) رقم الوثيقة في الأرشيف العثماني Y. A. Hus 448 / 87 .

أيّدت هذا النبأ ، وأفادت أنهم انسحبوا من المكان الذي حلوا فيه .. وكان في كل سنة يحصل في هذا المكان بين هذه العشائر الكبيرة تصرفات سيئة وأعمال غير لائقة بهم بسبب النزاع الذي فيما بينهم ، غير أن خروجهم من هذا المكان بأمن وسلام دون وقوع ما لا يحمد عقباه كان بفضل الله تعالى ثم بفضل تأثير حضرة الخليفة .. ٦ مايو ١٣١٩ .

والي دياربكر

محمد ناظم



برقية واردة من ولاية دياربكر

عن طريق أنقرة

التاريخ ٢٤ تموز ١٣٢٩

ورقم ٢٣٠ [١]

إلى حضرة نظارة الداخلية

بناءً على الأخبار الواردة حول قيام حميد بك (الصحيح حميدي) ابن فارس باشا شمري مع ستة وثمانين رجلاً من أعوانه بالإغارة في جهة (ويران شهير) ؛ فقد تم إبلاغ

---

(١) رقم الوثيقة في الأرشيف العثماني DH. SYS. 25 - 92 .

متصرف (زور) حول الحد من أضرار المذكور وإرسال قائد سرية (ويران شهير) مع الدرك لمنع المذكور مما يود القيام به ثم تحري الأمر وإشعارنا بذلك ، مع الاهتمام بالموضوع .. ٢٣ تموز ١٣٢٤ .

والي دياربكر حقي

TELEGRAMME تلغرافنامه

دولت علية عثمانيه تلغراف اداره سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

RECEPTION

برقية واردة من ماردين

عن طريق دياربكر

التاريخ ٢٦ أيلول ١٣٢٦

ورقم ٦٤٨١ [(١)]

إلى حضرة نظارة الداخلية

قامت الآن قبائل شمر الموجودة في جهة (سنجار) وهي قبائل «محمد عبدالكريم» و«عبدالمحسن» بتوجيه التهديدات إلى عشائر نواحي (ماردين) الأربع التي تزمع النزول إلى البرية حسب الموسم لرعي مواشيها ، وبدأت تلك القبائل بطلب الفدية من العشائر المذكورة . والسبب الذي كان وراء ازدياد [ضريبة] الأغنام في العام الماضي وهذه السنة هو عدم مقدرة شمر بالتعرض لعشائر السنجقيات . أما الآن فبما أن شمر قد تجرأت [بالتعرض لتلك القبائل] مما يكون ذلك سبباً لاختلال حرية البرية ؛ فإني أطالب - من الآن قبل الشروع في التعرض لأحد - بإرسال مفرزة من (زور) و(الموصل) حتى يمكن حصرهم في منطقة (سنجار) .. ٢٦ أيلول ١٣٢٦ .

المبعوث سعيد

الباب العالي

نظارة الداخلية

مكتب الشفرة [(٢)]

فك الشفرة الواردة من ولاية الموصل

جواباً لما ورد في ٦ تشرين ثاني ١٣٢٦ حول عدم موافقة قائد الفيلق على القيام بسوق الجيش على شمر - والذي تقرر من قبل مجلس الإدارة [أي مجلس إدارة الولاية] - بناءً على رغبة مجلس الإدارة وطلب التجار، وأنه ليس مضطراً لتنفيذ هذه الرغبة، حيث اهتمّ بالاعتناء

---

(١) رقم الوثيقة في الأرشيف العثماني DH. SYS. 26 - 2/8 .

(٢) رقم الوثيقة في الأرشيف العثماني DH. SYS. 26 - 2/8 .

TELEGRAMME — تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

Retransmission ou Expédition — تکرار کشیده ویا سوق				RECEPTION — اخذ				
No d'expédit. — سوق نومروسی	transmis à — کشیده اولنان مرکز	date — تاریخ	Signature de l'employé — مأمور امضاسی	Signature de l'employé — مأمور امضاسی	date — تاریخ	reçu de — واسطه مرکزی	No d'ordre — سیره نومروسی
[illegible]		H. — M.	[illegible]	[illegible]	H. — M.	[illegible]	[illegible]

De — مخرجی [illegible] Pour — موردی

No — نومروسی [illegible] Mots Date — تاریخ H. — ساعت M. — دقیقه

Voie — طریقی Indic. Eventuelles — اشارات مخصوصه

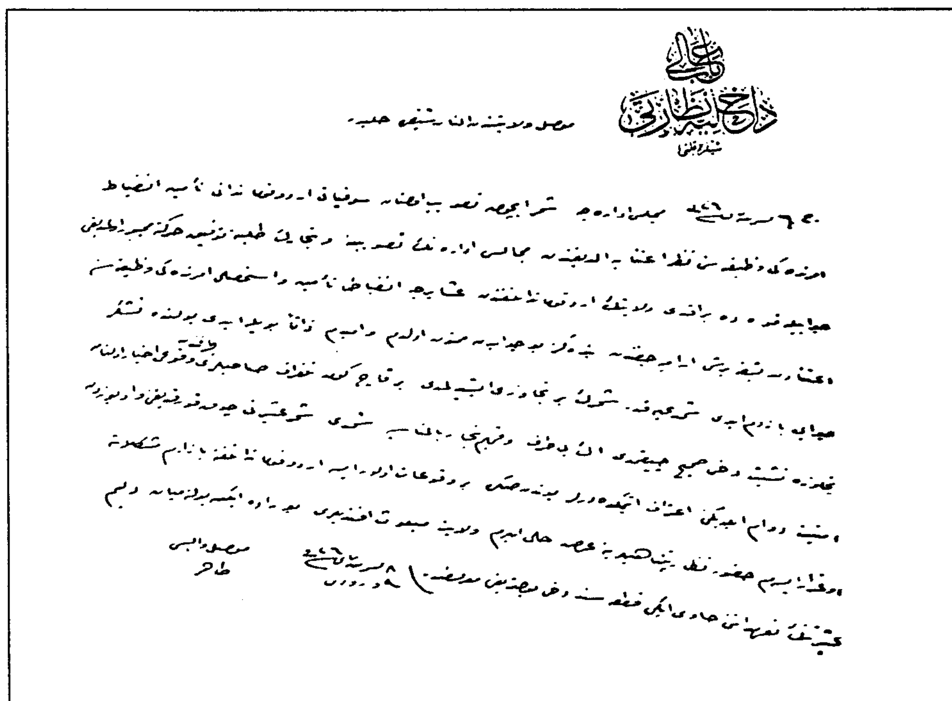
[illegible]

[illegible]

على العمل والمسؤولية الملقاة على عاتقه، مما أبطل القرار المذكور .. وقد سررتُ بهذا الرد وبشكل خاص أن الولاية لا تطلب من القائد سوى الاعتناء بتأمين سلامة العشائر . كما أنني لم أكن أنتظر قراراً غير هذا، ولذلك فقد كتبتُ خطاب الشكر جواباً لذلك . ومع أننا لم نسمع حتى الآن تجاوزاً من شمر ، فكذلك كان الادعاء الذي وصل إلينا من قبل أصحاب البرقيات من أن شمر سوف يقومون بتمرد (تجاوز) لم يكن صحيحاً ، كماأن الادعاء المماثل له من أصحابه المذكورين كذلك من أن شمر خافوا من القيام بتمرد ولهذا السبب استمر الأمن في المنطقة ، لم يكن صحيحاً .. وإذا حصل شيء من الحوادث فسوف يتم إخبار قائد الجيش بها . وإذا تعرضتُ لمشكلة فسوف أخبر نظارتكم بها . وأن قطعتين من الضمان اللتين قدمتْهما عشيرةُ «دليم» واللتين ما وُجدتا أثناء وجود مبعوثي الولاية فقد وجدتا .. ٨ تشرين ثاني ١٣٢٦.

والي الموصل

طاهر



سنجقية زور

الرقم ٤٠ (١)

الخلاصة

حول موضوع الذين هجموا

على البريد المرسل من بغداد

إلى نظارة الداخلية الجليلة

سيدي صاحب الدولة ؛ جواباً لبرقية نظارتكم العالية المرسلة في ٢٧ حزيران ١٣٢٧ ورقم ٦٠ ؛ فقد تبين أن الذين هجموا على البريد المرسل من (بغداد) كانوا من عربان شمر الظفير التابعين لـ (البصرة) ، وأنه جرت بينهم وبين شرطة الدرك في قضاء (عنه) و(رمادي) - من أعمال (بغداد) - مصادمة مصادفة قبل عدة أيام أثناء تبديل العمل بين درك المَوْقِعين ، وكانت نتيجة المصادمة أن نهبوا ثلاثاً من بغال الدرك وثلاث بندقيات ماركة «ماوزر» مع بعض العتاد العسكري ، وقتلوا أحد أفراد الدرك وجرحوا عريفاً منهم فتمت مراسلة ولاية (بغداد) عن الموضوع .. وأما في داخل اللواء [أي زور] فإنه لم يحصل أن تعرَّض البريد لحادث أو هجوم ؛ بل إن البريد بحمد الله تعالى مستمر في غدوّه ورَواحِه بشكل آمن ومنتظم ، ومع ذلك فقد احتاطت للأمر فأرسلت لكل ملحقاتها بوجوب اتخاذ التدابير اللازمة حتى لا يقع حادث مشابه لذلك .. والأمر منوط لحضرة من له الأمر والفرمان .. ٢٩ رجب ١٣٢٩هـ (الموافق) ١٢ تموز ١٣٢٧ .

متصرف زور

(١) رقم الوثيقة في الأرشيف العثماني DH. SYS. 26 - 2/8 .